قوله ولو قال والفا والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب
منصوب لا ناصب اي ولو قال الشيخ رحمه الله تعالى والفا
والواو في الجواب بدل قوله فيما والجواب بالفا والواو لكان
اوضح مما قاله من وضح الامر وضوحا اذا بان وظهر لان
الجواب منصوب لا ناصب والكلام انما هو في عد الناصب
لا المنصوب لكنه سماه ناصبا لاشتماله على الناصب
فهو من مجاز المجاورة واقتضى هذا ان عبارة المصنف رحمه الله
واضحة على ظاهر افعل التفضيل او صحيحة غير واضحة ان
كان افعل التفضيل على غير بابه ولعل وجه عبارة المصنف رحمه
الله ان نسبة النصب للجواب اي جعل الجواب ناصبا على
سبيل المجاز من باب تسمية الحال للمحل لان الجواب محل
الفا والواو وكما يشعر به قول الشيخ رحمه الله تعالى والجواب
ويكون ذلك على حد قوله تعالى فهو في عيشة راضية
فراضية بمعنى مرضية والراضي حقيقة انما هو صاحبها
فنسبة الرضى اليها على سبيل المجاز فيمكن ان يقال هنا
ان ناصب بمعنى منصوب او ان في العبارة قلبا والاصل
ما حاوله الشيخ رحمه الله واختلف فيه على ثلاثة اقوال قيل جايز
مطلقا وقيل ممتنع مطلقا وقيل ان تضمن معنى لطيفا جاز
والا امتنع فلعل الشيخ رحمه الله لما لم يجده تضمن معنى لطيفا
اطلق عليه انه غير واضح وقال بعضهم يمكن ان تكون
العبارة على حالها من غير قلب والتقدير وينصب الجواب
بالفا والواو وتكون او معطوفة على ما قبلها بقطع النظر
عن الفا والواو وهذا انسب في حل المتن والسادس
او التي بمعنى الا وحتى لاقتلن الكافر او يسلم اي والسادس
من النواصب المختلف فيها والاصح ان الناصب لها ان مضمرة

واشار

واشار الى انه او معطوف على الاول على الفا والواو واو ليس
في موضع خفض عطفا على تالي الفا والواو وجوابية اذ لا يعلم فيها
ذلك وانما هو في موضع رفع عطفا على انه في قوله وهي ان
والمراد الواو العاطفة وقوله التي بمعنى الا اي وضابطها ان يكون
ما بعدها ينقضي دفعة واحدة كما في المثال اي او بمعنى لام
التعليل كقولك لاطيعن الله او ليغفر لي اي لاجل ان يغفر لي
وضابطها ان يكون ما بعدها غاية لما قبلها او الى
نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي وضابطها ان يكون
ما بعدها ينقضي شيا فشيا وضابط الاولى ان ينقضي
دفعة واحدة واو هذه عاطفة مصدرا موولا على مصدر
مقدر والتقدير ليكون قتل مني للكافر او اسلام منه
وكذلك ما اشبهه ونحو ليكونن ملازمة مني لك او قضاء بني
منك والكافر عند المسلم ومنه

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
فما انقادت الامال الا لصابر

اي الى ان ادرك وتقضي اي توفي فيسلم وتقضي
منصوبان بان مضمرة بعد ان وجوبا اي فيسلم مبتدا في
محل رفع على الحكاية وتقضيني اي تقضي من تقضيني
وقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها او تستقيما

اي الا ان يستقيما ومنصوبان اي كل منها منصوب بان
مضمرة بعد او التي بمعنى الى او الا وجوبا ومنه قول الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اي الا ان نموت او الى ان نموت قوله والحاصل ان ان

Copyright © King Saud University